

الجمعية العامة



الدورة الثالثة والستون
البند ٨٩ (ل) من جدول الأعمال

قرار اتخذته الجمعية العامة في ٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨

[بناء على تقرير اللجنة الأولى (A/63/389)]

٥٨/٦٣ - نحو عالم خال من الأسلحة النووية: التعجيل بتنفيذ الالتزامات بنزع السلاح النووي

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قرارها ٢٥/٦٢ المؤرخ ٥ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧،

وإذ تواصل الإعراب عن قلقها الشديد إزاء الخطر الذي تمثله على الإنسانية
إمكانية استخدام الأسلحة النووية،

وإذ تؤكد من جديد أن نزع السلاح النووي وعدم انتشار الأسلحة النووية
عمليتان متداومتان وتتطلبان إحراز تقدم عاجل لا رجعة فيه على كلتا الجبهتين،

وإذ تعترف بأن بدء نفاذ معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية^(١) في وقت مبكر
يظل ذا أهمية حاسمة بالنسبة إلى النهوض بأهداف نزع السلاح النووي وعدم الانتشار
النووي، وإذ ترحب بتصديق بربادوس وبوروندي وكولومبيا وماليزيا على المعاهدة مؤخرًا،

وإذ تشير إلى المقررات المعنونة "تعزيز عملية استعراض المعاهدة" و "مبادئ
وأهداف لعدم الانتشار ونزع السلاح النوويين" و "تمديد معاهدة عدم انتشار الأسلحة
النووية" والقرار المتعلق بالشرق الأوسط التي اتخذها مؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار

(١) انظر القرار ٢٤٥/٥٠.

الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة وتمديدتها في عام ١٩٩٥^(٢) وإلى الوثيقة الختامية لمؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة في عام ٢٠٠٠^(٣)،

وإذ تشير أيضا إلى تعهد الدول الحائزة للأسلحة النووية تعهدا لا لبس فيه بالإزالة التامة لترساناتها النووية، مما يؤدي إلى نزع السلاح النووي، وفقا للالتزامات بموجب المادة السادسة من معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية^(٤)،

وإذ تضع في اعتبارها اقتراب موعد انعقاد مؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة في عام ٢٠١٠، وإذ تحث الدول الأطراف في هذا الصدد على أن تكثف مشاركتها البناءة في أعمال اللجنة التحضيرية لمؤتمر الأطراف لاستعراض المعاهدة في عام ٢٠١٠ في دورتها الثالثة، في عام ٢٠٠٩،

١ - تواصل التشديد على الدور المركزي لمعاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية^(٤) والانضمام العالمي إليها في تحقيق نزع السلاح النووي وعدم انتشار الأسلحة النووية، وتهيب بجميع الدول الأطراف الوفاء بالتزاماتها؛

٢ - تهيب بالدول كافة التقيد التام بجميع الالتزامات التي تعهدت بها فيما يتعلق بنزع السلاح النووي وعدم انتشار الأسلحة النووية وعدم التصرف على أي نحو يمكن أن يخل بأي من هاتين القضيتين أو يفضي إلى سباق جديد للتسلح النووي؛

٣ - تؤكد من جديد أن نتائج مؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة في عام ٢٠٠٠^(٣) تحدد العملية المتفق عليها لبذل جهود منتظمة وتدرجية من أجل نزع السلاح النووي، وتحدد في هذا الصدد دعوتها الدول الحائزة للأسلحة النووية إلى التعجيل بتنفيذ الخطوات العملية الرامية إلى نزع السلاح النووي التي اتفق عليها في مؤتمر الأطراف لاستعراض المعاهدة في عام ٢٠٠٠، بما يسهم في إيجاد عالم أكثر أمنا للجميع؛

٤ - تكرر مناشدتها جميع الدول الأطراف ألا تدخر جهدا لتحقيق الانضمام العالمي إلى معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية، وتحث إسرائيل وباكستان والهند التي

(٢) انظر: مؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة وتمديدتها في عام ١٩٩٥، الوثيقة الختامية، الجزء الأول (NPT/CONF.1995/32 (Part I) و Corr.1)، المرفق.

(٣) مؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة في عام ٢٠٠٠، الوثيقة الختامية، المجلدات الأولى إلى الثالث (NPT/CONF.2000/28 (Parts I-IV) و Corr.1 و 2).

(٤) الأمم المتحدة، مجموعة المعاهدات، المجلد ٧٢٩، الرقم ١٠٤٨٥.

لم تصبح بعد أطرافاً في المعاهدة على الانضمام إليها بسرعة ودون شروط بوصفها دولا غير حائزة للأسلحة النووية؛

٥ - تحت جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية على أن تعدل عن إعلانها الانسحاب من معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية، وتسلم في الوقت نفسه بالجهود المضطلع بها في عام ٢٠٠٨ في إطار المحادثات السداسية الأطراف الرامية إلى إخلاء شبه الجزيرة الكورية من السلاح النووي بطريقة سلمية؛

٦ - تؤكد الحاجة إلى عملية تحضيرية بناءة وناجحة تفضي إلى مؤتمر استعراض المعاهدة في عام ٢٠١٠، مما سيسهم في تعزيز المعاهدة من جميع جوانبها وتنفيذها تنفيذاً تاماً وتحقيق الانضمام العالمي إليها؛

٧ - ترحب بانعقاد الدورة الثانية للجنة التحضيرية لمؤتمر استعراض المعاهدة في عام ٢٠١٠ في جنيف في الفترة من ٢٨ نيسان/أبريل إلى ٩ أيار/مايو ٢٠٠٨، وتهيب باللجنة التحضيرية أن تقوم في دورتها الثالثة في عام ٢٠٠٩ بتحديد وتناول الجوانب المعينة التي تتطلب إحراز تقدم عاجل بشأنها بغية النهوض بهدف إيجاد عالم خال من الأسلحة النووية، استناداً إلى نتائج مؤتمري عامي ١٩٩٥ و ٢٠٠٠؛

٨ - تقرر أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورها الرابعة والستين البند المعنون "نحو عالم خال من الأسلحة النووية: التعجيل بتنفيذ الالتزامات بنزع السلاح النووي" وأن تستعرض تنفيذ هذا القرار في تلك الدورة.

الجلسة العامة ٦١

٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨